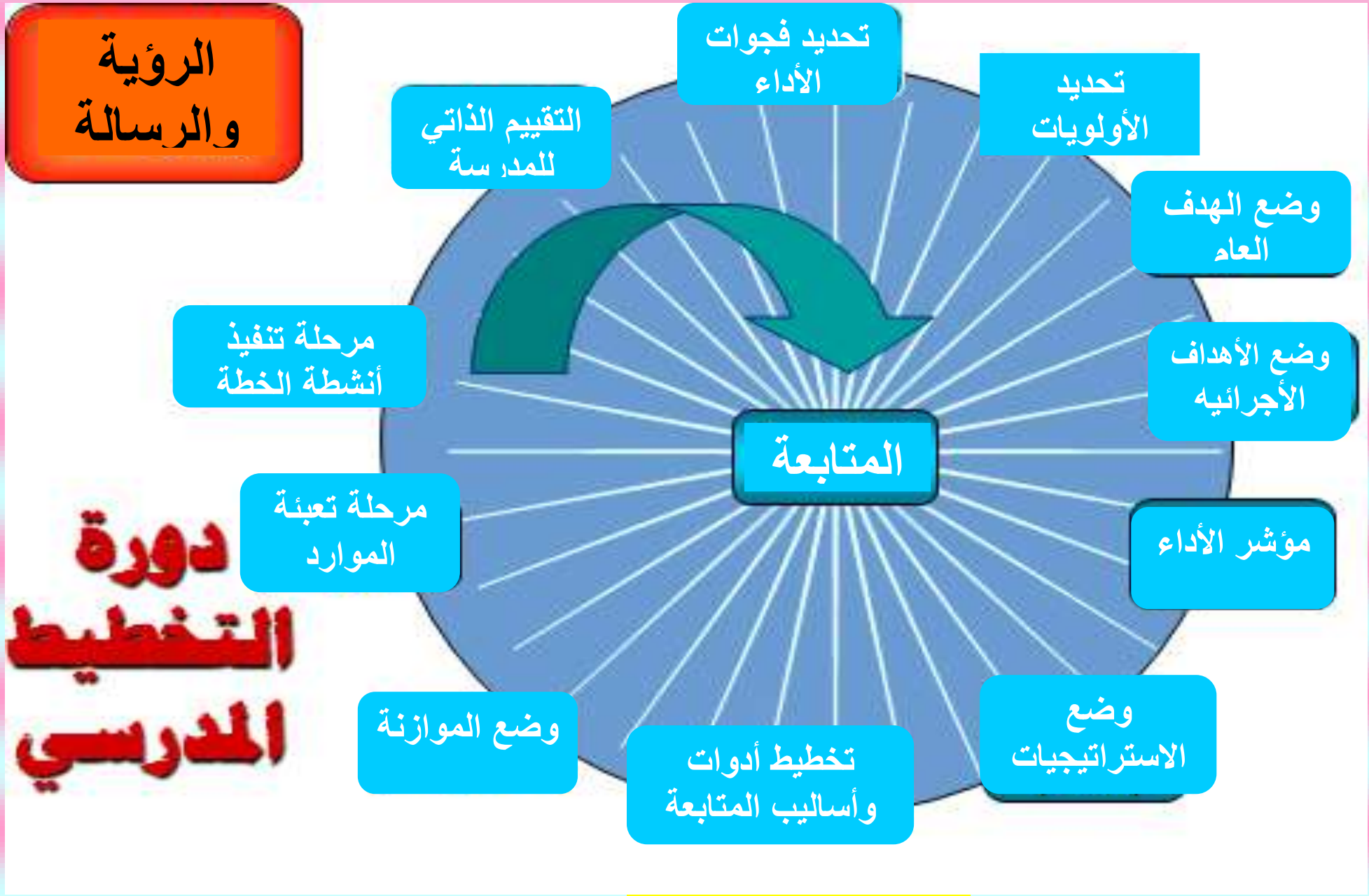دورة التخطيط المدرسي